

— ٧١ —

نطلع على أحدث النظم وأن نسترشد بأكمل الوسائل ، ولكن المطلوب بعد ذلك هو إفراغ كل هذا في قالب جديد هو من تصميمنا ، قالب نحصر في صنعه على كل فضائل جنسنا ومزايا طبائعنا و خلاصة تجاربنا مع خير ضرورات العصر الحاضر ومستلزمات التطور العلمى والصحى والاجتماعى .

هذا القالب إذا وجد ، وهذا النموذج إذا وضع ، فهما كفيلا أن يملآنا اطمئنانا .. لا على مستقبل المرأة المصرية وحدها .. بل على مستقبل نهضتنا كلها ، فهو الذى سيوحد العقلية فى الأمة بأسرها .. ومتى تم ذلك ظهرت لنا فى الحال قومية موحدة وشخصية واحدة . « وحد عقلية الأم توحد عقلية الأمة » !.

(آخر ساعة ٢٦ يونيو ١٩٤٦ )